الاعداد لاقامة مستوطنة في الخان الاحمر ، على الطريق بين القدس واريحا ، تحت اسم « معاليه ادوميم » . فقررت اغلاق ما مساحته ٧٠ الف دونم في هذه المنطقة ، واقامة منطقة صناعية سكنية تشغل ما مساحته ٥ الاف دونم . الا انه بعد صدور قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية ، قررت الحكومة الاسرائيلية رسميا يوم ١٩٧٤/١١/٢٤ بعث مشروعها القديم باقامة مستوطنة معاليه ادوميم وفي نطاق قرارها ذلك تقرر بناء مساكن للعمال الذين سيعملون في المنطقة .

وعندما جرت المحاولة الاخيرة لاستيطان الخان الاحمر ، وبضغط من بعض الوزراء — خاصة وزراء حزب المفدال — اتخذت الحكومة من قرارها اقامة مساكن للعمال ، ذريعة للسماح للمستوطنين بالبقاء في اماكنهم ، على ان يعلنوا عن أنفسهم كعمال في مشروع اقامة المستوطنة . وعندما ثار الخلاف بين وزراء الحكومة ، واحتج على ذلك وزراء حزب مابام ، حيث يتألف المستوطنون من أسر وليس من عمال ، قيل ان قرار الحكومة السابق لم ينص على منع اصطحاب العمال لعائلاتهم .

وقد واجه قرار الحكومة الاسرائيلية باقامة مستوطنة معاليه ادوميم ، حملة مضادة للاستيطان شملت قطاعات من الرأي العام الاسرائيلي . وكان أبرز ما جاء في نطاق هذه الحملة المضادة ، قيام عدد من اساتذة الجامعات بالتوقيع على عريضة احتجاج ضد قرار الحكومة . وجاء في العريضة : « ان مشروع معاليه ادوميم يصحبه ضم مناطق واسعة من الضفة الغربية ، وانه يمكن ان يمس احتمالات التسوية مع الفلسطينيين او مع الاردن » (هآرتس ١٩٧٥/١/٩) .

وجاء في احد التقديرات ، ان قرار الحكومة الاسرائيلية باقامة مستوطنة في الخان الاحمر ، يبعد ١٤ كيلومترا عن القدس شرقا ، قد اتخذ في غمرة احساس الحكومة بقرب انسحابها من الضفة الغربية ، وان هذه المستوطنة سوف تكون الحد الذي ستنسحب اليه اسرائيل من الضفة الغربية. ومما يرجح هذا التقدير ، ان مشروعات الاستيطان المقررة في برنامج الحكومة الاسرائيلية ، تندرج جميعها في اطار مشروع الون ، الذي ما زال معتمدا من الحكومة بشكل غير رسمي ، الا انه في مجال الاستيطان منفذ بشكل فعلي .

عيسى الشعيبي